

6-72/ صف لنا حال الصحابة والسلف الصالح في شهر رمضان ؟ |

الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

جزاكم الله خيرا رضي الله عنكم والسلف الصالح من جهة رمضان اول اول سؤال اول يصيب حالهم من اشبه حاله انا يعني لكن الانسان يرجو اقول يرجو حال السلف رضي الله عنهم مثل ما تقدم عنهم اقول تقدمت معنا في الاخبار الصحيحة - 00:00:00

في الصحيحين كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا معتكفين. كانوا صائمين قائمين. هكذا كانت حالهم رضي الله عنه في جده واجتهاده في احوالهم كلها ليس في رمضان في جميع رمضان في جميع - 00:00:40

في رمضان فكيف حاله في رمضان يكون الامر ابغ وابغ وكانوا رضي الله عنهم اذا دخل رمضان لهم حال اخرى ويقول جابر رضي الله عنه لا يكون يوم فطرك ويوم صومك يكن - 00:01:00

وقاروا وسكينة ولا يكن يوم فطرك ويوم صومك سواء العبد في اعمال الخير يجتهد في الدعاء والهج. بذكره سبحانه وتعالى. من اعمال الخير ما تيسر وفتح الله عليه سبحانه وان تيسر له الاعتكاف فالحمد لله فهو خير عظيم. وتقدم لنا انه عليه الصلاة والسلام قال من كان - 00:01:20

اعتكف ليعتكف معي. وذكروا عن احوال السلف اشياء عظيمة. ذكروا عنهم اشياء عظيمة لكن نعلم ان خير الهدى هدي محمد عليه الصلاة والسلام. ومما يعني اذكره في هذا ان - 00:01:50

يروى عن اويس من عامر القرني رحمه الله ذكره عنه الشاطبي في كتابه الاعتصام ان رجلا اتاه يريد ان يسأله او يتحدث معه. واويس خير التابعين كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:10

وحيث قال مروا فليستغفر لك يا عمر. حديث موجود في صحيح مسلم قال حديث طويل. وهو ومن قرن من قرن وفيه انه رضي الله عنه رحمه قال فجئته فا بعد صلاة الفجر فقلت له ان اشغله فجعل يذكر الله سبحانه وتعالى حتى طلعت الشمس وارتفعت ثم قام ونصب - 00:02:30

قدمي يصلي حتى الزوال. ثم حضرة الظهر. فجعل يصلي وصلى الظهر. ثم جعل يصلي حتى حضرة العصر ثم صلى العصر ثم جعل احتبوا يعني يذكر الله حتى غربت الشمس ثم بعد المرجع لا يصلي حتى صلاة العشاء ثم صلى العشاء ثم - 00:03:00

قليلًا ثم قام يصلي حتى صلاة الفجر. ثم لما كان بعد صلاة الفجر وهذا ينتظره يريد بس ان يتحدث عنه. اغفى اغفاء وهو ينتظره اغبى ثم افا ثم قال اعوذ بالله من - 00:03:30

بطن لا تشبع ومن عين نائمة. قلت بعد هذا تقول هذا وهذا مما اورده رحمه الله واراد ان يفسره لانه قال انه وان كان من اجتهاده لكن ادعو عليه الصلاة والسلام كان ايسر من هذا - 00:03:50

وهو رحمه الله يعني يخرج فعل ما نقل عن بعض السلف على انهم ربما اقبلت حتى وجدوا انسهم بهذا الشيء. ولذتهم بهذا الشيء. فلا يجدون تعبًا ولا عناء ولا مشقة. فتقبل نفوسهم عليه - 00:04:10

وقالوا مثل هذا اذا وجد نشاط لانه هو انس وراحته فله ذلك لكن هديه عليه الصلاة والسلام هو الهدى المشروع والهدى المطلوب كما جاء عنه فتشبهوا به ان لم تكونوا مثلهم فان التشبه بالصالحين صلاح - 00:04:30

ويرجو ان يلحقه الله بهم وان قصر عمله وان جعل يزحف ولا يلحق بهم. كما قال انس رضي الله عنه اني احب ابا بكر احب رسول

الله و ابو بكر وعمر والا ما فارجو ان اكون معه فنرجو الله سبحانه وتعالى ان يلحقنا به وان لم نعمل - 00:04:50

نعم - 00:05:10